

الفائق في غريب الحديث

قوم قالوا : هو المتهجّر يستغفر لأخيه وهو نائم ; فيُشكّر لهذا ويُغفرُ لذاك .
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما إذا استَقَمَّتْ بنقْد فبرعت بنقْد فلا بأس به وإذا استقمت
بنقْد فبرعتَ بنسيئةٍ فلا خيَرَ فيه . الاستقامة في كلام أهل مكة : التَّسْقُومُ ;
ومعناه أن يدفع الرجلُ إليك ثوباً فتقوِّمَه بثلاثين فيقول لك : برعه بها فما
زدتَ عليها فذلكَ ; فإن بعته بالنقد فهو جائز وتأخذ الزيادة وإن بعته بالنسيئة
فالبيع مردود .

قوى الأسود بن زيد C تعالى في قوله تعالى : وإنَّما لجميعٌ حادرٌون قال : مُقْوُون
مُؤْدُون . أي أصحاب دوابٍ قويَّةٍ كاملاً وأداة الحرب ; يُقال : أدَيْتُ للسهب فأننا
مؤدٍ له أي متأهَّب .

قول ابن المسيَّب C تعالى قيل له : ما تَقُولُ في عثمَانَ وعليٍّ ؟ فقال : أقولُ فيهم
ما قَوَّلتَني الله ثم قرأ : وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا
لَنَا . . . الآية . يقال : أقوَّلتَني وقوَّلتَني ; أي أنطقتني ما أقول .
قوى ابن سيرين C تعالى لم يكن يرى بأساً بالشركاء يتتقاوون المتاعَ بينهم
فيمن يزيد . التَّقاوي بَيِّنَ الشركاء : أن يشتروا سِلْعَةً بيعاً رخيصاً ثم
يتزايدوا هم أنفسهم حتى يبلغوا بها غايةَ ثمنها . وأنشد أبو عمرو : ... وكيف على
رُهدٍ العطاءِ تَلُومُهُمُ ... وهم يتتقاوون الفطيمة في الدِّم
وقاوى بعضهم بعضاً مُقَاوَاةً ; فإذا استخلصها بعضهم لنفسه فقد اقْتَوَاها . ومنه
حديث مسروق C : إنَّه أَوْصَى في جارية له : أن قولوا لبيدٍي لا تَقْتَوُوها بينكم
ولا كنَّ يبيعوها إنني لم أغشها ولكني جلست منها مَجْلِساً ما أحبُّ أن يجلسَ ولدٌ
لي ذلك المَجْلِس